العدد ٧ ✲ ثمن النسخة غرش صاغ ✲ السنة الاولى

صاحب الجريدة ومديرها المسوءول
حسن صدقي الدجاني

بدلات الاشتراك
عن سنة في القدس ١٠٠ غرش مصري
عن سنة في الخارج ١٢٥ غرشاً مصرياً
تدفع سلفاً

صندوق البريد : القدس ٢٣٤

القدس الشريف

١٣٣٨

جريدة عربية سياسية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

AL-KUDS-USH-SHARIF

الاعلانات وكل ما يتعلق بالجريدة
تخابر بشأنها الادارة

المراسلات
لا تنشر الرسائل ما لم تكن
موقعة بتوقيع صريح
ولا ترد لاصحابها نشرت او لم تنشر

العنوان البرقي: جريدة القدس الشريف

القدس في ١٧ شعبان سنه ١٣٣٨ ✲ الخميس ✲ وفي ٦ آيار سنة ١٩٢٠

ماذا فعلنا ؟

لم نكد ننشر مقالتنا الافتتاحية في العدد الرابع والتي بها نحض ابناء قومنا على جمع المال حتى تواردت علينا تحارير الاستحسان والتحبيذ لهذه الفكرة من كل جانب وقد كنا نظن ان فكرتنا هذه حلت محلاً حسناً عند الجمعيات الوطنية واننا عن قريب سنرى الجباة يجمعون المال لجمعية وطنية لتقوم بما يحتاج اليه الوطن

جميل جداً هذا الشعور غير اننا قد سئمناه

وشكراً جميلاً لهذا الاستحسان غير اننا في غنىء عنه . لقد خاننا الدهر وقلب لنا ظهر المجن فماذا فعلنا ؟ اكنا نخمد الانفاس ونكسر الاقلام لو كانت بايدينا تلك القوة الهائلة قوة الدرهم ؟

اليوم او غداً يحكم علينا اما في الحياة او الموت اما كان يجب ان يكون لنا وفد في موءتمر الصلح يدافع عن قضيتنا و يبسط حالتنا و يعلم اوروبا اننا امة نطلب الحياة لنكون عضواً عاملاً في تمدن هذا القرن وحرام علينا!! ان تقضي علينا بحكم جائر وارادة قاسية فلو كان عندنا الاموال المطلوبة هل كنا نتأخر عن ارسال هذا الوفد . وهل كنا نترك انين الوطن وتأوه ابنائه يشق عنان السماء ؟

أكنا ندع احداً يحكم على وطننا او ابنائه ظلماً وخسفاً ولا ندافع عن ذلك ؟

ان امة تطلب الحياة وتنادي بالاستقلال يجب ان تكون غنية بالمال الذي اصبح له صوت اعظم من صوت الحق في العالم الاوروبي

ان امة تزاحمها الاغيار في بلادها مثلنا يجب ان توءسس بمالها المصانع والمعامل والمكاتب والجامعات حتى تقوي روح الوطنية وتنير الفكرة القومية

ايتها الجمعيات الوطنية !

والله لن يوءيد مطالبنا غير المال ولن يعطينا حقنا غيره ولا يأتي المال الا بالسعي والاجتهاد والتشويق والثبات .

اقتراح صغير — طبقوه وانا الضامن بحسن العاقبة ادعوا المسلم والمسيحي الى محل عام و بينوا لهما حالتنا الحاضرة واحتياجنا الشديد الى المال وذكروهما بما فعله الافرنسيون في حرب السبعين من تقديمهم حلى نسائهم لفقد المال من ايديهم واوضحوا لهم الاخطار التي تتهددنا لفقرنا وذكروهما بمجد ابائهما الغابر ودولتهما البائدة وعزهما وسلطانهما قبل اليوم و بينوا لهما ما بقي بايدينا الان واسمعوهما انين الوطن وصراخه وانا الضامن لكم ان من يجري في عروقه دم اجداده الكرام ومن كانت وطنيته صادقة او من كان يود ان يعيش مستقلاً غير مستعبد ولا مستحقر لا يتأخر عن تقديم ما تملكه يداه لمساعدة الوطن وانقاذه من مهاوي الهلاك

لتفعل كل جمعية وطنية في فلسطين هذا العمل في بلدتها ولا نخال الحكومة تعارضنا في عملنا هذا .

وهذا ما يترتب عليك عمله ايتها الجمعيات اذا كنت تودين خدمة بلادك واستقلالها فلا تتأخري عن القيام به وليسطر لك التاريخ عملك هذا باحرف من ذهب

✲ الدجاني ✲

ما في الجعبة

— خالف تعرف —

احب ابو منصور ان يخلد اسمه فلم يجد الى ذلك سبيلاً لضعف في عقله وخلو في جيبه ولم يزل هذا الوسواس ينازعه حتى صور له الشيطان ان يكسر مزراب العين ولو كان ذلك يجلب له من الصيت الشنيع والمسبات والبغض ما يجلب

ولم يكد يتم ذلك حتى شاع خبر كسر المزراب وكاسره في كل القرية و بهذه الواسطة حصل ابو منصور على امنيته

ولكن المسكين لم يقتع بهذه الشهرة طويلاً لانه مات بضربة عصا وقعت على رأسه من احد سكان القرية

ولو بقي ابو منصور لغاية هذا الوقت وطالع جريدة النفير لعلم ان

كثيرين على شاكلته من شرف العواطف وسمو المبدأ يجربون ان يكسروا مزراب العين ليحصلوا على دريهمات طفيفة ولكنهم لا يقدرون على كسره لان ايديهم مشلولة والمزراب قوي منيع

***

مراسلات

بعث الينا الفاضل صاحب التوقيع بالقصيدة التالية وقد نظمها لتتلى يوم الجمعة الحزينة امام كنيسة الروم الارثوذكس في يافا

يا غافلاً عن خدمة الاوطان
مهلاً لقد فرطت بالايمان
حب البلاد فريضة قدسنها
دين الاله وفطرة الانسان
اخدم بلادك ما حييت فانما
حب البلاد نهاية الاحسان
لا تخشى في حب الديار ملامة
كلا ولو احرقت بالنيران
واعمل على اعزازها ورقيها
متفانياً بالسر والاعلان
واحبب بني الاوطان غير مفرق
بين الفتى عيسى كذا عثمان
لافرق بين العرب مهما تعددت
نزعاتهم بمذاهب الاديان
فالكل عرب قد تناسل اصلهم
من ماجد قحطان او غسان
وكفاهم قربى تماثل طبعهم
وتشابه العادات والالوان
وحياة دهر قد تقضى سابقاً
بالفخر يعلو فوق كل زمان
انا لا افرق بين عيسى واحمد
فهما رسولا ربك المنان
عيسى واحمد في السماء سوية
وكذاك نحن بأرضنا سيان
فمحبة الاوطان دين جامع
لا مسلم فيه ولا نصراني
ان الكنيسة مسجد في عرفه
اما العبادة فهي دين ثاني
يا آل يعرب ذا زمان الاتحاد
وعصبة الآباء والاخوان
هذا زمان الاتفاق وحينه
فتماسكوا كالفخر في البنيان
لا تركنوا للمفسدين فانهم
يسعون بالتفريق كالشيطان
حتى اذا ما انفك عقد وفاقكم
نفثوا السموم كنفثة الثعبان
وانتاهشوكم اكلة بسهوله
وجلوكم عن هذه البلدان
مدوا يداً للاتحاد واقسموا
بقداسة الانجيل والفرقان
ان لا تخونوا عهد اوطان لكم
شبه الجنان بروضها الفتان
كيلا تكون الى العدو غنيمة
فيسومكم من ظلمه بهوان
فتحالفوا وتناصروا وتعاضدوا
واحموا البلاد من العدو الجاني
فتعيشوا في رغد وعز وافر
متمتعين بنعمة وامان

﴿ سعيد زين الدين ﴾

﴿ يوم الثورة العربية ﴾

يافا — لمراسلنا الفاضل

اقام المنتدى الادبي بيافا حفلة يوم الاربعاء الماضي ٩ شعبان الموافق ٢٨ نيسان سنة ١٩٢٠ الساعة الرابعة بعد الظهر في مرسح الظريفية تذكاراً ليوم الثورة العربية وكانت الحفلة في غاية الترتيب والانتظام حضرها حضرة الميجر كامبل مدير الامن العام ومستشار الحاكم العسكري نصري افندي الفيعاني وفريق كبير من الوجهاء والاعيان وقد غص المكان بالمدعوين فافتتح الحفلة السيد اديب ابو ضبه بكلمات في الحفلة والغاية من اقامتها. وتلاه السيد محمد كامل الدجاني فتكلم عن الثورة العربية ونتائجها ومما قاله:

قام العرب في وجه الاتراك ولا يطلبون شيئاً غير حقهم في الحياة وانضموا الى دول الحلفاء فقدموا لهم اجل معونة وساعدوهم اعظم مساعدة وداروا معهم جنباً الى جنب حتى النهاية فشاركوهم في العسر واليسر في الشدة والرخاء وكانوا من اعظم اسباب النصر والظفر. وما كان قيام العرب هذا من اجل الحجاز وحده فان الحجاز ما كان منذ كان الا مستقلاً وما كان للاتراك عليه من سلطة الا سيادة اسمية ولكن العرب انما قاموا لتحرير بلادهم التي كانت ترسف في سلاسل الاضطهاد البلاد التي قاسى اهلها الوان العذاب وتحملوا انواع الشدائد. البلاد التي صلب زعماؤها ونفي وجهاؤها وعذب ابناؤها سوريا وفلسطين والعراق من اجل هذه البلاد التي عذب ماؤها وطاب هواؤها وصفا سماؤها وكثرت جناتها وفاضت خيراتها قام العرب في جانب الحلفاء لا من اجل سموم محرقة وبرية موحشة ورمال قاحلة لا ماء ولا نبات.

لقد اعلنت سوريا المتحدة استقلالها وقد قرب الوقت الذي يلفظ فيه مؤتمر السلام كلمته الاخيرة فهو عما قريب يصدر علينا حكمه اما بالحياة واما بالموت فان حكم علينا بالحياة فسنحيا وان حكم علينا بالموت فسنموت لنحيا.

ولكن دول الحلفاء ادرى الناس بانهن احوج الى دولة مستقلة صديقة وفية منهن الى مستعمرة كارهة تتربص بهن الدوائر.

ان اليوم التاسع من شعبان. اليوم التاريخي الذي نحتفل به الان كان مبدأ دور تاريخي جديد للامة العربية. فقد فتح امامها باب حياة جديدة وستكون انشاءالله سعيدة.

ولئن كنا اليوم نعاني من المتاعب ما نعاني فسنرتاح غداً وليست السنة ولا السنتان ولا السنين بشيء من اعمار الشعوب.

فلنواصل السعي الحثيث وراء غاياتنا ونيل حقوقنا وان الاجر على قدر المشقة وعند الصباح يحمد القوم السرى

ومن اراد العلى عفواً بلا تعب
قضى ولم يقض من ادراكها وطرا
لا بد للشهد من نحل يمنعه
لا يجتني النفع من لا يحمل الضررا

ثم نهض حضرة الخطيب المفوه المحامي البارع السيد محمود عزيز الخالدي فالقى قصيدة عصماء في يوم الثورة عنوانها «شعبان انت ابو الشهور» كان لها تاثير عظيم على النفوس. وكان يتخلل الحفلة اناشيد وطنية تلقيها تلامذة مدرسة دار العلوم ومقطعات شعرية وطنية القاها السيد رجب الاكحل واختتمت الحفلة بالنشيد الملوكي وانصرف المدعوون وكلهم السنة شكر للمنتدى الادبي الزاهر

رسالة اخرى

— لمراسل فاضل —

في ٢٧ نيسان سنة ١٩٢٠

— جاءني احد اصدقائي واعلمني ان لي رزمة من الجرائد في دائرة البريد منذ ثلاثة ايام فسألته سبب تأخيرهم فقال لي ان الموزع مريض فتأمل

— غداً الاربعاء ستقام حفلة بمناسبة عيد الثورة

— يجمع بعض العلماء هنا اعانة لمنكوبي القدس وقد جمعوا حتى الان اكثر من مائة جنيه وهم مثابرون على عملهم وسيرسلون هذا المبلغ الذي يجمعونه لرئيس الجمعية الاسلامية المسيحية بطرفكم

انباء الحاضرة

قالت حبست فقلت ليس بضائري
حبسي وان مهند لا يغمد

حكمت المحكمة على كل من الوطنيين الفاضلين السيد خليل بيدس صاحب النفائس العصرية والشيخ عبد الفتاح درويش شيخ عشيرة بني حسن بالسجن سنتين مع دفع عشرين جنيهاً مصرياً جزاء نقدياً .

هذا ماقررته المحكمة واننا نعتقد ان ما فعله الخطباء في ذلك اليوم من القائهم الخطب الترحيبية وغيرها هو ما كان يفعله قلب كل عربي في ذلك النهار ونحن وان كنا نود ان نقول كلمتنا في هذا الحكم غير انه قاتل الله الظروف التي لا تسمح لنا بذلك . ومع هذا فلا احد يمنعنا من ان نقول :

ايها السادة الامجاد! يامن حكمتما واودعتما غياهب السجن ! انتما اذا دخلتما سجنكما انما تدخلان اليه كما يدخل الاسد عرينه وان سجنتما انما في سبيل الوطن والواجب تقضيا اياماً تسطر لكما بمدادها تاريخاً مجيداً

ما قامت امة تطلب استقلالها وما نهضت ملة تنفض عنها غبار الاستعباد الا ولاقت ما لاقيتماه . وصادفت ما صادفتماه ولا ايدت امة دعائم استقلالها الا على مثل هذه الصدمات

فانتما في سجنكما هذا ستتركان افئدة خافقة لكما تذكركما كلما بزغت غزالة وطلع البدر وتذكرا ما قاله مشاهير الامم في السجون . واخص بقولي انت ايها الرصيف بيدس فاقول لك ما قاله المرحوم رفيق رزق سلوم لاحد اصدقائه الذين سجنوا كما سجنت

السجن ابلغ ما القيت من خطب
فاخطب بنا صامتاً في عشك الذهبي
ففي السكوت معان ليس يعربها
قول وما القول الا صورة الارب
فانعم بسجنك ان السجن مفتخر
فذكر (سقراط) لم يبرح من الكتب
وذا صديقك وهو الحق يخذلهم
والارض تمشي على مهل بلا تعب
يفديك بالروح احرار لقد عشقوا
فيك الفضيلة من عجم ومن عرب

اما انت ياعبد الفتاح !

انت لست اول طائر
في حيز القفص انسجن
وهلال فضل عنه قد
عميت عيون ذوي الفطن
في بلدة عمياء في
اعيانها انقلب الزمن
بلد به البرهان خاف
والقبيح بها حسن

فاقضيا ما اراده الدهر لكما وثقا ان سحب الاهواء ستنجلي وسيظهر الحق ويزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً

— اقتراح —

ما كان يصدق الحكم على المستر جابوتنسكي بالسجن خمسة عشر عام مع الاشغال الشاقة حتى رأينا صورته توزع ثاني يوم في الازقة والشوارع على الصهيونيين وقد طبعت على بطاقات بريد وجعلوا يبيعون الصورة بغرشين ونصف غرش مصري . وما ذاك الا اشهاراً لاسمه . وحباً بجمع المال لمساعدته ومساعدة عياله

اما نحن فلا نر بدأ من تذكير ابناء قومنا ان من الواجب علينا ان نضع صور هذين البطلين نصب اعيننا في كل وقت وزمن لنتذكرهما ولنتذكر افعالهما وخدماتهما للوطن خدمة للحق والتاريخ . فلذا اقترح ان نطبع صورهما على بطاقة واحدة ونبيع هذه البطاقات في جميع انحاء فلسطين باثمان بخسة لنقدم لهولاء السادة تذكاراً جميلاً ليومهما هذا . وان ادارة هذه الجريدة مستعدة لتنفيذ هذا الاقتراح اذا تم اتفاق الجمعيات الوطنية والشعب عليه . وما ذلك على همم الرجال بعزيز ولا نخال الحكومة تعارضنا بذلك بعد ان سمحت للصهيونيين بطبع صورة جابوتنسكي الصهيوني

— الاستاذ النشاشيبي —

اتصل بنا ان حضرة الاستاذ الفاضل اسعاف افندي النشاشيبي قد تعين نائباً لمديرية المعارف في القدس وتعين حضرة الشاب الاديب السيد شريف النشاشيبي مديراً للمدرسة الرشيدية بدلا عنه

وكل من يعرف الاستاذ النشاشيبي وما هو عليه من العلوم والاداب وميله العجيب لتلقين روح الفضيلة والعلم لابناء قومه (وهو من الذين يعتقدون ان العلم اساس كل تمدن ونجاح) يتاكد ان ادارة المعارف ستجد نجاحاً باهراً و تقدماً عجيباً بتعينه هذا ولا بدلنا هنا من اداء واجب الشكر لادارة المعارف التي بدأت تعطي الوظائف لمستحقيها القديرين فنهنئ الاستاذ الفاضل والسيد شريف على منصبيهما راجين لهما كل تقدم وفلاح

اقوال الصحف

صدى ثورة القدس

في لندن

جاء بريد لندن امس فقرانا في جريدة التيمس برقية ارسلها روتر من القاهرة بتاريخ ٩ الجاري عن القتال الذي جرى في القدس موخراً وبما اننا وصفنا ما جرى هناك وصفاً لا يترك زيادة لمستزيد مستندين

على اقوال من راى وسمع نعرب هنا برقية روتر لنظهر ما هو الشكل الذي ظهرت فيه هذه الحادثة :

القاهرة في ٦ نيسان — لم يرد من القدس شي عن الخبر المجرد الذي نشر اخيراً عن وقوع القتال بين اليهود والمسلمين في ٤ نيسان مما يدل على ان المراقبة قد اعلنت هناك ولكن القادمين من القدس يقولون ان القتال قد استؤنف امس واسفر عن عدد من الخسائر

ولا بد من القول ان البلاد كانت تتمخض بالاضطراب منذ حين ويقول القادمون ان نقمة الشعور العربي على اليهود لا تكون معروفة في انكلترا ويظهر ان الاعياد الدينية اوصلت الامور الى نهاية ولم يظهر المسلمون ادنى عداوة للمسيحيين فعندما التقت مواكب المسيحيين والمسلمين في ٢ نيسان لم تخرج كلة من فم احد

ان احتفال المسلمين بعيد النبي موسى يبقي عدة ايام يأتي المسلمون في خلالها الى القدس من كل الانحاء وقد بدأت مواكبهم في ٢ نيسان

ثم ان الجنود الانكليزية ظهرت خير ظهور واخمدت الفتنة في الحال وجعلت الموكب يمر بالاقناع السلمي

الا انه قد وقعت خسائر عديدة في منعطفات المدينة وجرت مصادمات في كل مكان ظهرت فيه اليهود الذين قاتلوا بعزم ثابت وربما كانت خسائر الفريقين متساويه والتقطت عشر جثث ولكن عدد القتلى والجرحى الحقيقيين لم يعرف بعد »

هذه هي برقية روتر فلا حاجة الى القول ان فيها كثيراً من التضليل فواقعة القدس لم تعد مجهولة عند احد ولعل خير مصدر يستطيع الانكليز ان يتكلوا عليه في جلاء حقيقة الحادثة هو تقرير مفتش البوليس الانكليزي في القدس

« الدفاع »

متفرقات

بلغنا مع الاسف بان اللفتننت كولونل سكوت استعفى من وظيفته في ادارة البلاد المحتلة وسيرجع الى مصر ليستلم منصباً عالياً في العدلية . ونحن على يقين بان اصحابه العديدون في فلسطين يرجون له كل نجاح وتقدم

— ستصدر جريدة يهودية باللغة العربية باسم بريد اليوم وهي شقيقة دوآرهايوم الصيونية

— صدر العدد الثالث من جريدة بيت المقدس بعد ان احتجبت مدة .

— تتوارد الينا التحارير المتعددة وبكلها شكايات على ادارة البريد العامة ولقد كنا نهار امس في يافا وقد جعل المشتركون يعاتبوننا على تعويق ارسال الجريده وقد اقسموا انهم لم ياخذوا العدد الرابع بعد الذي صدر قبل اسبوع ويافا لا تبعد عنا اكثر من ساعتين واما جنين وحواليها لم ياخذوا غير العدد الاول والثاني والحمد لله . واما الباقي في الطريق ؟

نكتة

الاستاذ — ما هو الحاصل من ضرب ٢ في ٢ يا سلمون ؟

سلمون — خمسة

الاستاذ — غلط . افتكر جيداً

سلمون — اقول لك الجواب الصحيح . اربعة

الاستاذ — حسن ولماذا لم تقله لي اولاً ؟

سلمون — لو قلت لك اولاً اربعة . فماذا يجب ان اقوله بعد المساومة ؟

الاستاذ — عافاك يا سلمون لا ريب انك ستصبح من التجار الماهرين ولكن المرة الثانية اريد منك الجواب بريفكس . . . .

« اعلانات رسمية »

جاءنا من مكتب مستشار العدلية ما يأتي :

ليكن معلوماً انه حيث سينشر بعد مدة قصيرة اعلان يرخص المعاملات بالاموال الغير منقولة لحين معين لذلك فقد الغى المدير العام المنشور رقم ١٥٢ الصادر في الجريدة الرسمية عدد ١٧ بتاريخ ١٦ مارت سنة ١٩٢٠ والذي يمنع تحت شروط خصوصية الايجار مع الخيار في الشراء

ابتداء من شهر ايار سنة ١٩٢٠ لحين اوامر مجددة ساعات الشغل تكون في دار الحكومة العسكرية من الساعة ٨ صباحاً الى الساعة ٢ بعد الظهر

جاءنا من الحكومة ما يأتي :

هذه هي التعاليم التي ينبغي ان يأخذ بها كل من اراد ان يترك فلسطين.

اولا. يجب على كل من يترك هذه البلاد ان يكون مصحوبا اما بباسابورت تبين جنسيته او بشهادة من الحاكم العسكري تبين تابعيته. وتسهيلا للأشغال يجب ان يقدم ما هو محرر اعلاه مصحوباً باستدعاء الى غرفة الرخص في دار الحكومة.

اعلانات

من الادارة

— ١١٠ فقط ١١٠ —

اذا شئت ان تسافر بسيارات جديدة ظريفة وبسرعة منتظمة مستريحاً مسروراً ليافا او نابلس . او الخليل ؛ او الى اي محل اردت فعليك بمراجعة اداره هذه الجريدة الكائنة في مطبعة مرآة الشرق في طريق مأمن الله تجاه راهبات المحبة في عمارة سلمان ويكون السفر ليافا كل يوم ويؤخذ من المسافر اليها مائة وعشرة غروش مصريه فقط

ادارة هذه الجريدة مستعدة لطبع كل ما يلزم من كرتات وعناوين واعلانات وما يحتاج اليه التجار في معاملاتهم التجارية من كافة الاشغال بنظافة واتقان صنعة ومهاودة في الاسعار

« طبعت بمطبعة مراة الشرق »